

إعلان الفائزين بجائزة "تكريم" للمبدعين العرب 2011

جريدة الشرق

تحت الرعاية الكريمة لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى شهد سعادة الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري وزير الثقافة والفنون والتراث حفل تكريم الفائزين بجوائز المبدعين العرب لعام 2011م تحت عنوان "ليفتخر ويعتز 350 مليون عربي" الذي يقام بالتعاون مع وزارة الثقافة والفنون والتراث والذي استضافته قطر هذا العام في نسخته الثانية، بدار الأوبرا بالحي الثقافي "كتارا"، حضر الحفل الشيخة هنادي بنت ناصر آل ثاني والشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني رئيس رابطة رجال الأعمال القطرية.

وعدد كبير من سفراء الدول العربية والأجنبية بدولة قطر وأعضاء السلك الدبلوماسي وأعضاء الجاليات العربية بالدوحة، وعدد كبير من رجال الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب من كافة وسائل الاعلام العربية والمحلية والأجنبية.

قدّمت نجمة قناة الجزيرة ليلي الشبخلي هذه الأمسية الفريدة التي تميّزت بحضور أكثر من 500 شخصية عربية وعالمية مرموقة.

*حافز للاستمرار

وفي بداية الحفل ألقى الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري وزير الثقافة والفنون والتراث، كلمة عبر فيها عن سعادته برعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لهذا الحفل، وقال: في تقديري لم يكن اختيار الدوحة مقراً للتكريم مجرد صدفة، فالدوحة أصبحت في السنوات الأخيرة مقراً للمؤتمرات والندوات والمبادرات، حيث حفلت الدوحة خلال الفترة الأخيرة بالعديد من الفعاليات الثقافية والرياضية والاقتصادية، وأثبتت نجاحها في كل الفعاليات التي احتضنتها عندما قرر العالم اختيار قطر لتنظيم مونديال 2022، وكذلك عندما نجحت في تحقيق الشعار الذي تم رفعه العام الماضي (الثقافة العربية وطناً والدوحة عاصمة) خلال احتفالية الدوحة عاصمة للثقافة العربية عام 2010، وأشار إلى أن هذا التكريم الذي يأتي في ظل التطورات التي تشهدها الساحة العربية يعتبر تقديراً لهؤلاء المبدعين لما قدموه من إنجازات في كل المجالات، وحافزاً للاستمرار بالمساهمة في بناء أمتهم.

إنجازات استثنائية

أما ريكاردو كرم مدير المبادرة فقال ان التكريم كان حاجة ملحة لنقل صورة إيجابية عن العرب وهويتهم الحضارية المميزة. مشيراً إلى أن المبادرة تهدف لنقل صورة أكثر إيجابية عن الإنجازات العربية التي ستصبح إلهاماً للأجيال المقبلة. وقال: إن الحفل السنوي ينظم كل سنة في دولة مختلفة، لتتويج «مبادرة تكريم» وإلقاء الضوء على الأعمال والإنجازات العربية الاستثنائية.. لكننا ترددنا كثيراً في إقامة التكريم هذا العام بعد الأحداث التي شهدتها الساحة العربية مؤخراً، وبعد التفكير في الأمر أدركنا أن العالم العربي قد يكون في حاجة للخروج من هذه الأزمات بتسليط الضوء على أعلامه لتكون المبادرة منارة تشع بروح الإقدام على بناء مستقبل عربي حافل بالإنجازات، وأشار إلى أن التكريم يشمل الفئات العشر التالية: جائزة تكريم للمساهمة الدولية الاستثنائية في المجتمع العربي، وجائزة تكريم للإنجاز التربوي، وجائزة تكريم للمبادرين الشباب، وجائزة تكريم للتنمية البيئية المستدامة، وجائزة تكريم للإنجاز العلمي والتكنولوجي، وجائزة تكريم للإنجاز الثقافي، وجائزة تكريم للقيادة البارزة للأعمال، وجائزة تكريم لتعزيز السلام. وكشف كرم أن مفكرة «تكريم» تتضمن نشاطات متنوعة ستتوالى خلال السنة، وعن مصادر تمويل المبادرة قال كرم: إن «تكريم» تختار شركاء عرباً وعالميين، رواداً في مجالاتهم، يشاطرونها هدفها الأسمى وهو إبراز المبدعين العرب والذين يقدمون لها الدعم، حيث ينظر الشركاء إلى المبادرة على أنها امتداد لما يعرف بالمسؤولية الاجتماعية للشركات. وتساعد تطلعات «تكريم» على تعزيز مبادئها، مشيراً إلى أن الجهات الراعية لـ «تكريم» الإنجازات العربية لعام 2011 هي كالتالي: شركة «اتحاد المقاولين» - الجهة الراعية لجائزة «تكريم» للأعمال الخيرية والخدمات الإنسانية، وزارة الثقافة والفنون والتراث - الجهة الراعية لجائزة «تكريم» للإنجاز الثقافي، شركة «السلام العالمية للاستثمار» - الجهة الراعية لجائزة «تكريم» للقيادة البارزة للأعمال، «السومرية» - الجهة الراعية لجائزة «تكريم» للمبادرين الشباب، «مجموعة مناصير» - الجهة الراعية لجائزة «تكريم» للابتكار في مجال التعليم، «واحة العلوم والتكنولوجيا في قطر» - الجهة الراعية لجائزة «تكريم» للإنجاز العلمي والتكنولوجي، «تحالف رينو - نيسان» - الجهة الراعية لجائزة «تكريم» لامرأة العام العربية، شركة «توتال» - الجهة الراعية لجائزة «تكريم» للتنمية البيئية المستدامة.

*فيلم للإنجازات

قبل بداية التكريم تم عرض فيلم استعرض انتقال الجائزة من بيروت إلى الدوحة، كما استعرض كيفية الحصول على الجائزة والمعايير التي يتم من خلالها اختيار المرشحين، ثم تم تكريم الفائزين عن كل فئة من فئات «تكريم» وعرض فيلم قصير عن كل فائز بالجائزة، وحصل على جائزة «تكريم» للإنجاز الثقافي محمد غني من العراق، وحصل على جائزة تعزيز السلام حركة الشباب العربي وذلك إحياءً لذكرى الراحل محمد بو عزيزي، واستلمت الجائزة شقيقه سالم بو عزيزي، كما حصلت على جائزة الأعمال الخيرية والخدمات الإنسانية سعاد الجفالي من المملكة العربية

السعودية، بينما حصلت على جائزة امرأة العام العربية سهير بلحسن من تونس، وحصل على جائزة المساهمة الدولية الاستثنائية في المجتمع العربي جورج غالوي من المملكة المتحدة، وحصل على جائزة "تكريم" للابتكار في مجال التعليم "أسرة إلهام" – فلسطين، مثلتها معالي الوزيرة لميس العلمي، فيما حصلت على جائزة "تكريم" للمبادرين الشباب سمر محارب من الأردن، وحصل على جائزة التنمية البيئية المستدامة "طبيعة العراق"، مثلها عزام الوايش، وحصل على جائزة الإنجاز العلمي والتكنولوجي مجيد كاظمي من فلسطين، وحصل على جائزة القيادة البارزة للأعمال غانم بن سعد آل سعد من قطر.

*إنجازات العمر

كما أضيفت إلى جوائز "تكريم" هذه السنة جائزة إنجازات العمر، تقديراً لشخصيتين رائدتين، تميّزتا بالروح القيادية والتفاني، فكان لكل منهما بصمته الخاصة وتأثيره البالغ في المجتمع، حيث حصل على الجائزة هيلين توماس – لبنان الولايات المتحدة الأميركية، والراحل حسيب صباغ من فلسطين، واستلمت الجائزة كريمة سناء صباغ.

*مؤتمر صحفي

وكان عقد صباح أمس مؤتمر صحفي برئاسة ريكاردو كرم المدير العام والرئيس التنفيذي لجائزة "تكريم" حضره بعض الفائزين بالجائزة وجميع وسائل الإعلام العربية والأجنبية والمحلية.

وقال ريكاردو كرم: كم هو شرف لنا جميعاً أن نكون بين أناس لهم قيمة كبيرة يحتذى بها، وسيأتي يوم نخبر فيه أبناءنا عن هؤلاء النخبة الذين أنجزوا الكثير وشمل عطاءهم العالم بأسره،.

وحول سؤال عن ضرورة ترويج الجائزة عربياً فهناك كثير من البلدان لم تسمع عنها، بجانب انتقاده لتجاهل الجائزة للثورتين المصرية والتونسية؟

قال ريكاردو انه فشل في الاتصال بممثلي الثورتين المصرية والتونسية في اللحظة الأخيرة ولكنه فشل.. كما أنه تعرض لشروط تعجيزية لمن حاول الاتفاق معهم لتواجدهم.